

## تنفيذ محافظة الحديدة يناقش استعدادات المحافظة لمهرجان

لفعاليات المهرجان .. وأشار المحافظ الحجري إلى أهمية المهرجان وما يحمله من بصمات تراثية ورياضية يتطلب من الجميع الإعداد المبكر لكافة احتياجاته التي يتطلبها المهرجان، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة .

كما أكد المحافظ الحجري على أهمية مشاركة المديرات في مهرجان الحسينية للفرسية والهجن .. مطالباً المكاتب التنفيذية بالتعاون مع اللجان العاملة في المهرجان وتسهيل مهامهم كلاً في مجال اختصاصه حتى يتحقق النجاح المنشود للمهرجان .

ناقش اجتماع المكتب التنفيذي بمحافظة الحديدة أمس الأول برئاسة محافظ محافظة الحديدة القاضي أحمد عبدالله الحجري الاستعدادات الجارية لإقامة مهرجان الحسينية للفرسية والهجن .

وفي الاجتماع الذي حضره وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد جرى التأكيد على ضرورة الاستعداد الكامل لإقامة مهرجان الحسينية تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ودعمه



## ثقافة



أحد مظاهر مسابقة (الهجن) من مهرجان الحسينية

## اقواس

نعمان الحكيم

تناقش في منديبات عدن جملة من القضايا والمواسيع الهامة والتي ترتبط بحياة الناس والمدينة، السياسية والاقتصاد والشأن المحلي والعربي والدولي وهي مواضع حيوية وتلقى حراكاً وفتاحاً ويساهم في ذلك متفقون وساسة وشخصيات اجتماعية وأكاديميون وأدباء وكتاب وصافيين وغيرهم من شرائح المجتمع.



إن هذه المواضيع التي لها وزن وثقل وتساهم بشكل أو بآخر في طرق قضايا وتقدم حلولاً لها ربما تساعد صناع القرار وقادة السياسة في أن يأخذوا ببعضها في تنسيق الأمور... وذلك لو وصلت إليهم هذه الملاحظات والنقاشات.. وهي حتماً تصل عبر أفراد أو جماعات بطرق مختلفة لكنها لا تفعل فعلها فيما لو كانت تعلن على الرأي العام أو حتى بشكل نقاط يتم التركيز فيها وتقديمها كخلاصة لأي منتدى خاصة تلك القضايا التي تحتاج إلى ظهور ونشر لتلعب دورها المطلوب وليتفاعل معها عامة الناس من أجل خلق حوار حقيقي يسهم بحلول ولو جزئية في حياتنا هذا!

صحيح أن النشرات قد تلعب دوراً ما لكن بشكل محدود وغير مؤثر تماماً لكن لو تم التنسيق مبدئياً مع صفح حكومية مثل (١٤ أكتوبر) وأهلية مثل (الأيام) و(النور) على سبيل المثال هنا في عدن وغيرها من الصحف التي لها رواج وانتشاراً لو تم التنسيق عبر هيئة تمثل المنتديات كافة تبني نشر ملخصات لأهم تلك القضايا مع ذكر المحاور والأشخاص والمقترحات بحسب جدول تنبؤ هيئة من المنتديات بمثلها كان يحدث في منتدى (الأيام) الأربعاء، وذلك سيكون له بالغ الأثر خاصة في هذه الفترة التي كثرت فيها المنعصات وزاد (الماء على الطحين) كما يقول المثل ولم يعد إلا أن نساهم جميعاً بأرائنا التي يجب أن نشر بدل أن تكون مجرد تخزينة والكيف وبعد ذلك تذهب كل الأمور هدرًا!

نحن وإن كنا نجتمعنا جلسات القات ودفع في ذلك مبالغ طائلة فانه لا بد من أن يكون لذلك نتيجة ملموسة وليس لمجرد اللقاء والتسليّة ومابعدها نعود إلى تلك المشاكل التي تفرقنا وتغصض مضاجعنا!

المنتديات لها باع طويل في طرح الرؤى وتقديم المقترحات والحلول، والحكومة ليست من المريخ، فهم بشر مثلاً مننا ولينا وإذا كان أعضاؤها قد غفلوا أو أغوتهم المناصب عن الالتفات لقضايا الناس والوطن فإنه من الواجب علينا تذكيرهم بذلك وإرسال رسائل هامة وجماعية لهم وللبرلمان وللدولة لتقول لهم جميعاً إن المشاكل تتفاقم والفلاح لم تعد حدود، والرواتب والمداديل لا تفي حتى بمتطلبات ربع الحياة، وحدهم جرائ..

الدعوة مفتوحة لبورة الموضوع.. فهل من مبادر أو مناقش يغني الموضوع للحوار في خطوات عملية حقيقية تفعل فعلها في الحياة المعاشية اليوم! أنلك ما تتوخى حركته وفي وقت سريع، فهل يكون أملاً قد لاقي من دعمه!؟

## نظرة في الفن و المجتمع إسهام في توثيق الموروث الثقافي اليمني

وركز الفصل الثالث على مختلف أنواع الفنون التي كانت سائدة حيث قدم نماذج وشروحات للأهازيج والأغاني الشعبية منها أغاني المرأة الريفية، الأطفال، المصطر، الرعاة، الصيادين، الأعراس «الزفة»، العمل والمناسبات والأمسيات الرمضانية، وقدم نصوصاً من الأغنية التهامية، وأشعار المبالغة والأغنية الفلاحية ومهاجل «دراسات جامعية» في 460 صفحة من القطع المتوسط متضمناً ملحق صور وثائقية لرحف وصناعات يدوية وأشكال زخرفية ونماذج من العمارة اليمنية.

وتضمن الكتاب ستة فصول ترويه الجذات للأحفاد في تلك الأماسي. وتناول الفصل الخامس نماذج من الفنون الغنائية والطربية في اليمن بما فيها الإيقاع والرقص الشعبي والمدح ومسرحي- وتصل الدراسة في تناولها عبر الفصل السادس إلى الحديث عن فنون النحت والزخرفة والرسم كمنشآت إبداعية واعية من صميم الثقافة اليمنية.

ويبدأ الكتاب بمدخل تيموني تضمن تعريفًا مركزًا للفن جعل منه المؤلف بمثابة دليل موضوعي لما ستناوله مفردات الأغنية اليمنية «ذكري أنه» ذلك النشاط الإنساني الواعي في الهدف، القائم بمختلف جوانب الحياة الثقافية والفلكلورية اليمنية وتحدد مرجعاً خصائص هذه التميز إلى تعدد مظاهر الطبيعة اليمنية وكثرة كتاب هذا الفن و بروزهم على المستويين المحلي والعربي.

## إبراهيم صادق.. ريادة في الشعر والموقف (2-2)

بلد عربي أختاره إبراهيم. لكن هذا البلد الشقيق أرسله مع رفيق له للإمام في مدينة تعز تطبيعاً للعلاقات مع الإمام وأثبت حسن النوايا وتوطيد التعاون... وأودع في (سجن الشبكية)، وبعد محاولة اغتيال الإمام مع قبل العلفي واللقية أودع في (حبس الشريف) بمدينة الحديدة مكيلاً بالقبو ذلك ما رواه أحد تلاميذته في (المدسة السيفية) الوحيدة بالحديدة بقوله: (لقد رأيت يوماً في زيارة صيانية زائفة من خلف أبواب ما سمي بـ (حبس الشريف) وفيما يلي الجزء الثاني من المادة المنشورة أمس

د. يحيى قاسم سهل

ثم أن الفترة من (1943 - 1948) بحسب ناجي علوش، هي مرحلة الرومانسية في حياة بدر، وليس في شعر هذه المرحلة ما يلفت النظر إلى أن بدر يصيغ شاعراً كبيراً، إنه شعر عادي تقليدي فيما عدا بعض القصائد.

ويرى الدكتور لويس عوض أن قصيدة (أرنة تتمرر) تعتبر تنوعاً على قصيدة كتيب (الأنشودة إلى بلبل)، كما أن قصيدة (التيغيني) تعتبر تنوعاً على قصيدة سلى (التيغيني.. التيغيني) من بروميثوس طبقاً.. الخ.

ثانياً : أشار د. المقلح إلى أن الشاعر (إبراهيم صادق)، (شابهه شأن كل المتجددين نحو التجربة الشعرية الجديدة، يتخذ من السياب نموذجاً فذاً، وكانت العناية السياب بلغته تدفع كثيراً من الشعراء والمثقفين شاعرنا إلى العناية بلغتهم واختيار أجزائها وأكثرها تراثية وقاموسية..).

وقد كتب إبراهيم صادق سيمفونية الخالدة (1972 بلفيس) من 1955 ونشرت لأول مرة في مجلة الكلمة العدد 11 نوفمبر 1972 م وديوان السياب (أزهار وأساطير) الذي يضم قصيدته التفعيلية (أهل كان حياً) نشرت في بيروت سنة 1960م.

وشهدت (عودة بلفيس) ولادة فنان شامل وذلك واضح من (التربط الشديد بين الرسم والموسيقى والشعر الذي تجلّى في (عودة بلفيس) بشكل لا نظير له وبأسلوب لا أروع ولا أسمى ولا أقدم منه).

وأيا كان الأمر، فإن شعر إبراهيم صادق لا تتجاوز هدم البيت في القصيدة العمودية، لذلك واجه الشخص الثاني بعد الإمام أحمد ليقول له عام 1952:

سندم البيت الذي قادنا  
وستشهد الشهداء أنا أمة  
ستين عاماً للقبور وللوراء  
قامت لتأخذ حقها ولتتأرا

إن الهزة العنيفة التي شهدتها سنة 1948 م وتولت في نكية فلسطين، وبداية انهيار أنظمة الحكم الرجعية في مصر وسوريا والعراق واليمن، كانت من العرق إلى درجة لم يستطع معها الشعر العربي أن يبقى حيث أراد له الخليل بن أحمد، وأسهمت ورافد ومساراً ودروب أخرى في بروز تجربة (الشعر الحر).

ولأسف لم تنل هذه الأوضاع حقها من الدرس والاستقصاء، على الرغم من أن الشعر يومئذ كان مذبذباً للثورة والبطولة، لتحدي الطغيان ومقاومة رموزه الخائنة، ولهذا كان حاجس الثورة والإيصال فوق الهاجس الجمالي، وفوق الاحتفال اللغوي.. بحسب تعبير د. المقلح.

من لا يغني لا يقايل

لعل الشاعر إبراهيم صادق استجاب لدعوة (هو شى منه) في كلمته المشهورة (من لا يغني لا يقايل) (فيقدر ما كان إبراهيم الشاعر والناثر الفعال في خندق الكفاح والثورة.. أضنى الفنان المميز بحضوره وفعاليته في مجال الفن) فالغناء المحبوب مثل تريمية أو لوليدها، ومثل الغناء اللطون وللخرية.. وشعر إبراهيم الغنائي العاطفي نموذج رفيع لهذا التغيير، ولا تكتف تجد في قصائده العاطفية (اليلتيني، مشن مشكل، ربيع الحد، داخل الشريان..) أدنى تبدل، كما لا تجد هشاشة في العاطفة، ومنشأ ذلك امتلاكه لأدواته الفنية قدر امتلاكه للموقف الإنساني والرؤية المتقدمة، ولذلك لم يقع في منزل الشعر الذي أطلق عليه محمد مندور وصف (الطرطشة العاطفية). لذلك يصدر القول إن إبراهيم كاشعاً حتى في أشد الذات ولحظاتها المعركة يرتقي شعره الغنائي من الخاص جداً إلى العام الإنساني.

والكتاب الكبار هم ودهم الذين يتقاطعون لديهم الخاص بالعام، على حد تعبير الشاعر العظيم ريكة.

## الشاعر الفلسطيني محمود درويش قريباً في عمان

عمان / متابعات : يستضيف مسرح البلد في عمان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش مساء يوم السبت 23 فبراير برعاية أمين عمان المهندس عمر المعاني، وبدعم من جريدة الغد وأزكى دنيا والأهلية للنشر والتوزيع والمركز الثقافي الفرنسي وأورنج ريد وشركة خطاب.

ومن المنتظر أن يوقع درويش ديوانه «أثر الفراشة» الصادر عن دار الريس في بيروت والذي يقع في 386 صفحة متوسطة القطع، ويسمي درويش كتابه الجديد «يوميات» ويذكر أنها كتبت بين صيفي 2006 و2007.

أصدر درويش نحو (22) كتاباً شعرياً إضافة لديوان الأعمال الكاملة في ثلاثة أجزاء صدرت عن دار رياض الريس للكتب والنشر في بيروت، كما أصدرت هذه الدار له (تعتبر عما فعتل) ولماذا (أزركت الحصان وجيدا)، (سريز الغربية)، (إجارية)، (حالة صخرة)، وكزهر اللوز أو ابع الذي يقع في 202 صفحة تضم 34 قصيدة. كما صدر للشاعر من قبل، وعن عدة دور نشر، 16 ديواناً منها أوراق الزيتون، عاشق من فلسطين، آخر الليل، حبيبي تنهض من نومها، العصفير نموت في الليل، أحيك أو لا أحيك، محاولة رقم 7، تلك صورتها وهذا انتحار العاشق أعراس، مديح الظل العالي، حصار لمناذج البحر، ع أغنية هي أغنية، ورد اقل، أرى ما أريد، وما زال عطاؤه نفاقاً. من أشعاره نقراً «فرحاً بشى ما» وفيها:

فرحاً بشى ما خفي، كُتبت أحتضن  
الصباح بقوة الإنشاد، أمشي واتقا  
بخطائي، أمشي واتقا برؤيا، وحي ما

## فيروز تستعد لإحياء حفل غنائي في البحرين

عمان / متابعات : تستعد المطربة اللبنانية فيروز لإحياء حفلاً تاريخياً في مملكة البحرين، وذلك خلال فعاليات مهرجان «ربيع الثقافة السنوي»، ومن المقرر أن يقام الحفل في شهر مارس المقبل.

ويجري مجلس التنمية الاقتصادية المسؤول عن تنظيم المهرجان «مشاورات جدية» مع مكتب فيروز، وذلك لكي تحيي الحفل، حيث وافقت الفنانة موافقة مبدئية، ومن المقرر أن ينظم الحفل في الساحة المفتوحة المقابلة لقلعة «عراء» بمحافظة المحرق شرق العاصمة المنامة و ثاني أكبر الجزر بعد الجزيرة الأم البحرين.

هذا ولم تحدد أسعار تذاكر دخول الحفل حتى الآن، وذلك لحين إعطاء فيروز موافقتها النهائية على إحياء الحفل، حسب صحيفة «الوطن» السعودية.

وقد تكون هذه هي المرة الثالثة التي تستضيف فيها البحرين فيروز إذ وافقت الفنانة علي إحياء الحفل، حيث أحييت من قبل حفلاً في 1987 وحفل ثاني في 1998. على جانب آخر قدمت الفنانة مؤخرًا العرض المسرحي «صح النوم» في سوريا، حيث لاقت نجاحاً ضخماً، مما جعل الأمانة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية 2008 أعلنت عن تمديد عرض المسرحية يومين إضافيين.



## مهرجان سينما الأطفال يكرم نجوم السينما الكبار

عمارة / متابعات : وعرة فؤاد، حسب صحيفة «الجمهورية» المصرية. على جانب آخر تنتظر ليلى عرض الفيلم السينمائي الجديد «أوان السما السبعة» الذي شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأخيرة وحصل على شهادة تقدير، ويشارك في بطولته فاروق الفيشاوي، وسوسن بدر، وأحمد راتب، وشريف رمزي، والعمل من تأليف زينب عزيز، وإخراج سعد هندواوي.

قرر مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال تكريم الفنانة ليلى علوي لعملها بالفن منذ طفولتها، وذلك في السادس من مارس القادم. كما سيكرم المهرجان باقي النجوم اللذين عملوا بالفن في طفولتهم سواء في البرامج أو المسلسلات أو السينما ومنهم الفنانة علا رامي، والمخرج نادر جلال، وأحمد سلامة، ودنيا، وأمير شاهين، ومحمد نجاتي،

## ال باتشينو ضيفاً على (جيمس بوند)



من آخر أفلام ال باتشينو أو شن ١٢

أدبي / متابعات : سيشارك الممثل المخضرم (ال باتشينو) في الجزء الجديد من فيلم (جيمس بوند: كونتام أوف سولاس) أو (جيمس بوند: كم من العزاء) كضيف شرف. ال باتشينو سبق له أن اشتهر بفضل مشاركته في فيلم (العراق) بدور (دون كار ليونتي) قرر الموافقة على لعب دور رئيس صياغة عالمية إرهابية تظهر في (كازينو رويال) خلال الفيلم. وقال مصدر على علاقة بإنتاج الجزء الجديد من (جيمس بوند) إن دور ال باتشينو (ليس دوراً كبيراً ولكنه مهم في سياق الفيلم، حيث سيكون ظهوره لفترة قصيرة خلاله).

وأضاف المصدر إن «مشاركة ال باتشينو أضافت الكثير من الإثارة إلى أجزاء هذا الفيلم، حيث سيكون على ال باتشينو مواجهة جيمس بوند في سياق الفيلم». ومن المتوقع أن يقوم ال باتشينو بتمثيل دوره في الفيلم في إبريل أو مايو المقبلين وفي الجزء الجديد من (جيمس بوند) على بطل الفيلم (دانيل غريغ) ملاحقة الإرهابيين اللذين قاموا بقتل جبه الوحيد (فاسبير ليند).



الفنانة/ليلى علوي